14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس والجمعة 3 - 4 مايو 2012م - العدد 15457

www.14october.com

تفكيك الألغاز المعقدة

الأمور في اليمن تتجه نحو تفكيك الألغاز المعقدة التي يتم تركيبها من قبل الساسة السحرة الذين يلعبون بالبيضة والحجر، ويجمعون بين الماء والنار، ففي الغالب عندما تتعقد الأمور يتم عقد تسويات واقعية وعقلانية بين اللاعبين الكبار بتأثير القوى الخارجية، المشكلة أن يترك الإعلام بلا معلومات وتوظيفه في الوقت نفسه بطريقة عبثية وخبيثة لتزوير الواقع وممارسة الخداع، وهذا لا يعني أن المراكز التي تدير وسائل الإعلام لا يدركون واقعهم، لكنهم يدفعون العاملين إلى اختراع الأحدث خارج سياق الواقع وتحولاته، بهدف إشباع انفعالات وأحلام المتطرفين الغارقين في وعي القطيع، وأغلب صانعي الرأي يزورون بلا حياء، وأثبت التيار الإسلاموي أنه أكثر احترافا، وأكثر حذقا في تغطية مصالحه وفي إصلاح وجهه.

نجيب غلاب

مع لفت الانتباه إلى أن التجربة الماضية التي استندت على المبالغة في التضليل قد ولدت رد فعل عكسيا لدى الرأي العام، وهذا أثر على التسوية السياسية، وعلى صورة القوى المتنازعة، وأصبح المواطن العادي مقتنعا أن المصالح الأنانية ونزعة الاستحواذ والإلغاء والإقصاء على الأطراف المؤثرة هي المتحكم الفعلي في الصراع السياسي، وهذا قد يبني مع الوقت تيارا غاضبا ومحبطا قد يتحرك في لحظة ما لتفجير الوضع والعودة إلى المربع الأول.

من جهة أخرى، يأتي خطر الإعلام أنه يعمم سلوكا عدوانيا جهة الخصوم، وهذا يزيد من تنامي الكراهية والأحقاد ومع اعتماد الإهانات والاتهامات والتشويه والتحقير لتدمير صورة الآخر، واعتماد الإشاعات واختراع الفضائح وتضخيمها في إدارة الاختلافات وحماية المصالح وقهر الآخر جعل من الصحافة وشبكات التواصل الاجتماعي مجالا ملتهبا لإشعال الحرائق.

اليمن يبدو وكأنه الجحيم، وتلعب وسائل الإعلام دور الشيطان في إثارة النزعات، ربما الأمر بحاجة إلى انتفاضة طاهرة لدى كل فرد يعمل في الصحافة بكافة أنواعها حتى نتحرر من الانتحار الذي تتم ممارسته عن سبق إصرار وترصد، الكل يدعي أنه يناضل من أجل أمن الوطن واستقراره، ومن أجل الحرية والإخاء والمساواة، وأن الهدف هو بناء جنة الوطن، والمراقب العادي سيجد أن أغلب وسائل الإعلام تنتج جهنم وتبحث عن حرب، لدى البعض قناعة أن سلوكهم الإعلامي هو طريقنا إلى الحرية وهي كما ينطق الواقع الهزيمة والانتحار المجاني.

الحرس الجمهوري.. غزاة من كوكب آخر!!

ما نسمعه ونشاهده ونقرؤه من الهجوم السياسي – والعدواني - والإعلامي والنفسي الرهيب من مستويات مختلفة من بعض القوى الحزبية والاجتماعية والسياسة والاعلامية – وبعض منظمات تقول انها منظمات مجتمع مدني ضد قوات الحرس الجمهوري – وعلى مدار الساعة – بشكل لم يحدث ضد غاز أو محتل او مستعمر – ولم يحدث ضد عناصر تنظيم القاعدة الإرهابية التي يجمع العالم على محاربتها- ولا حصلت ضد مجازر اليهود للعرب والمسلمين بصورة تجاوزت الدين – والدستور – والقانون – والقيم والعادات ألاجتماعية الحميمة – والانسانية – والأخوة – والصحب والمواطنة المشتركة، مستخدمين الكذب – والتزوير – والتلفيق – والفبركات – والإشاعات – وقلب الحقائق .. ما جعلني اعتقد أن منتسبي الحرس الجمهوري - ليسوا من أبنا الوطن وأنهم جاؤوا من كوكب آخر واحتلوا أرض اليمن واستعمروها ونهبوا ثرواتها- وقتلوا أبناءها وان هناك من يقوم بمواجهة هـؤلاء الغزاة والشعب والجيش اليمني يتفرجوا!!

ما جعلني أتوجه للإخوة من الأحـزاب – والمنظمات – والقيادات المجتمعية والعسكرية ووسائل الإعـلام لأقول لهم يامن تقوموا بتقديم الغطاء السياسي والإعلامي والدعم المادي والبشري للاعتداء على الحرس في معسكراتهم وفي النقاط العسكرية والطرق ومحاصرتهم أتوجه بطرح هذا السؤال ...

من هم الحرس الجمهوري والى أي كوكب ينتمون؟؟ وهل هم من أبناء اليمن أو من غيره؟؟

أنا والعالم بأكمله – الأعداء – الأصدقاء – ومن يفهم ومن لا يفهم – والحجر والشجر – والتراب – والأودية والهضاب نعرف أن الحرس الجمهوري- من قائده إلى ضباطه – إلى أفراده – وكل من يعمل فيه إنهم من أبناء الاحدى وعشرين محافظة والثلاثمائة والأربعين مديرية والجزر البحرية التي تتكون منها (الجمهورية اليمنية)التي نعيش كلنا عليها ونملك حق المواطنة فيها نحن ومن ينتمي إلى الحرس الجمهوري وغيره من الوحدات العسكرية – والأمنية.

وإن كـل معسكر للحرس الجمهوري أينما وجد– فمكوناته من أبناء هذا الوطن بمحافظاته ومديرياته وعزله وقراه.

وأن ملكية هذه المعسكرات للوطن والجمهورية وليست لحاشد ولا لسنحان ولا لقائد الحرس ألجمهوري – ولا للزعيم علي عبدالله صالح – ولا لأي عائلة.

إن هذه الوحدات العسكرية نشأت مثل غيرها وفقا للنظام والـقـانـون – ولحاجة الوطن وفي ظل دولة قائمة وشرعية دستورية. إن للحرس الجمهوري مهام معروفة – فهم إحتياط القائد الأعلى – وهم حرس الرئيس والرئاسة والحكومة – والعاصمة – والقصور الجمهورية.

حسين علي حازب

وقبل ذلـك معنيون مثل زملائهم في الجيش بحماية السيادة الوطنية والشرعية الدستورية.

وقد اثبتوا أنهم القوة التي حافظت على الوطن من الانزلاق إلى الهاوية أثناء الأزمة التي عصفت بالبلاد والذين لولاهم لكانت اليمن ذهبت إلى المجهول.

وهذه الوحدات – لم تنشأ قبل عام وأربعة أشهر – فهي وحدة عسكرية معروفة منذ (انتهاء الحرس الملكي)للنظام الإمامي البائد- والاستعمار وموجودة في كل أنحاء العالم. وتطورت على مرأى ومسمع من الكل.

فهل تعلمون مثل ما نعلم أن للحرس الجمهوري وأفـراده وضباطه وقادته آباء وإخـوان– وأمـهـات – وأولاداً – وزوجـات – وعشيرة– وقبيلة- في كل بقعة من أرض اليمن. وأن منهم من يقرب لكم فلهم أقارب في الإصلاح والمؤتمر والاشتراكي وفي كل حزب ومنظمة أو تجمع قبلي أو حزبي ومن القرى والقبائل التي تنتمون اليها.. أنهم جزء من لحمنا وعظمنا ودمنا وأقاربنا على هذه الأرض وهم من يقدمون دماءهم وأرواحهم رخيصة في الذود عن مكاسب هذه الأمة..

فأين ذهبت عقولكم وقيمكم ودمكم ولحمكم ومشاعركم ووطنيتكم ودينكم وقرابتكم.. عندما توجهون إليهم سهام الحقد والكراهية والبغض والتشفي – بل والتآمر بالقول والفعل والتأييد أو الدعم أو السكوت عن استهداف دمائهم الزكية داخل معسكراتهم وفي الطرق وفي مواقع الشرف والبطولة التي يرابطون عليها.

تتهمونهم بما لـم يفعلوه - وتقولونهم مالم يقولوه وإذا اعتدي عليهم وردوا على المعتدي كحق مشروع قلتم إنهم اعتدوا على القرى والمنازل.

وهـم في كل هـذه الأحـداث الـتـي حـدثـت فـي اليمن في موقع المدافع عن النفس- ولن يستطيع أي واحد منكم مهما حاول أن يثبت حالة واحدة قام فيها الحرس بالاعتداء على أحد.

إنكم بهذا أخطأتم في حق كل منتسب إلى هذه الوحدات- وإلى أهله وعشيرته وقبيلته ومحافظته عندما تسمونهم بغير أسمائهم- وتقولون الحرس العائلي.

أخطأتم في حق أبناء الوطن جميعا من حاشد وبكيل ومذحج وحمير وكندة والأشاعر وبني هاشم وفي حق كل قحطاني وعدناني وكل من ينتمي إلى اليمن.

أعلنتم الحرب على الجميع باستهدافكم أبناء الجميع في الحرس فكل جندي يقتل أو يصاب منهم يعتبر دمه في رقبة كل من دعم هذا العدوان ولو بكلمة – أو بصمته وهو قادر على إنكار هذا المنكر.

فأين ستذهبون من حساب الله وضمائركم وانـتـم تقدمون كـل دعـم بشري ومـادي وإعلامي وسياسي لقتل أفراد هذه الوحدات وبقيادة أشـخـاص معروفين بأسمائهم وصفاتهم وانتمائهم السياسي..؟

أخاف أن يتحول الأمر إلى ثار لا تنطفئ ناره – فكل فرد في الحرس يعرف هو وأهله وقبيلته من يقود ويمول هذه الحملة الدموية والإعلامية ومن يصرف المال على المغرر بهم لاستهداف الحرس ويحاصرهم في أرحب- نهم- وبني الحارث وغيرها من المناطق.. إن وقف العدوان على الحرس من وجهة نظر كل وطني أصبح قضية وطنية واجتماعية - وإنسانية - والاستمرار فيه - والسكوت عليه- قد يجر البلاد إلى حرب أهلية.

لذا أناشد كل ضمير حي – وكل من يخاف الله ويلتزم بأوامره ونواهيه منكم إيقاف هذا العدوان بأنواعه – والتعامل مع أفراد الحرس كأبناء لهذا الوطن فهم ليسوا من كوكب آخر.

وأنا لا أدافع عن أشخاص بعينهم في قيادة الحرس رغم أن هذه القيادة أثبتت للمحب والشاني انها قيادة وطنية صادقة ومحترفة والوطن بأمس الحاجة لأمثالهم والمستقبل لا يقبل إلا أمثالهم.

لكني أدافـع عن الجنود والضباط الذين يقتلون وهم في مواقع عملهم بدون أي ذنب إلا أنهم ينتسبون إلى هذه القوة العسكرية..

وأختم هذا المقال بسؤال أوجهه لوزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة - واللجنة العسكرية. هل الحرس الجمهوري جزء من القوات المسلحة التي تقودونها وتشرفون عليها ...ولماذا سكوتكم عن ما يجري على بعد عشرين كيلو من مكاتبكم من حصار وعـدوان تعرفوه مثل ما تعرفون أنفسكم ..وتعرفون من يقف خلفه ومن يموله – ومن يقوده – ويغطيه إعلاميا ؟ ..

أن هذا السكوت يحملكم المسؤولية على الأقل أمام ضمائركم وأمام الله تعالى الذي لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

وأقولها صريحة..

إذا كان أفراد الحرس الجمهوري هم من أبناء القوات المسلحة وهم من أبناء الوطن- ويعملون في معسكرات الدولة فأن الواجب عليكم وقف هذا العدوان ولو بالقوة وليس بإصدار الأوامر للحرس بعدم الرد على من يعتدي عليهم ...وما الفرق بين من يعتدي عليهم في أرحب ونهم أو من يعتدي على زملائهم في أبين ولحج والبيضاء لديكم..؟

وإن كانوا من كوكب آخر أو محتلين أو غزاة– فاللازم عليكم إعلان التعبئة العامة وقيادة معركة لتحرير الوطن من الحرس الجمهوري وبالتالي تحرير الوطن من أهلهم وذويهم الذين يعيشون في كل أنحاء اليمن.

فسكوتكم أصبح غير مبرر ولهذا ادعوكم بهذه الدعوة لتحرروا الوطن من هؤلاء الغزاة الذي أتوا من كوكب آخر.. وإلا فكيف نفسر ما يحصل لهم وانتم ساكتون؟.

والله من وراء القصد

الديمقراطية منظومة في غاية التعقيد

يتمتع القارئ بقراءة مواضيع المفكر والباحث والصحفي الكبير احمد الحبيشي عند دراسته لبعض الظواهر الموجودة في مجتمعنا اليمني إلا أن ذلك لايعني أنه يجب علينا موافقته في كل مايطرح. ورغم أنني أوافقه في كثير مما طرح إلا أنني أخالفه في بعض منها.....وبما إن الخلاف لايفسد مبدأ الحوار وحيث أن موضوعنا هو (الديمقراطية) سوف أنقد أستاذنا القدير في بعض ماطرح شاكرا إياه نشرها في صحيفة 14 أكتوبر في ردائها الجديد (ثوب الحرية).

في العدد 15415 الصادر يوم الخميس الموافق 15مارس 2012م وتحت عنوان(الديمقراطية لاتـفـرض مـن الـخـارج) شـرح فـيـه الكاتب الديمقراطية وتأثيرها على مسار التحولات في اليمن ومحاولة منا في أغناء هذا الموضوع المهم نكتب بعض الأفكار حوله واليكم الآتي:

يسرد الـكـاتـب: بوسعنا الـقـول إن الواقع السياسي في بلادنا لايخلو من النجاحات والأزمات والتناقضات والمصاعب بما هي نتاج موضوعي للعملية الديمقراطية التي بدأت باردة وطنية مستقلة ومن دون إملاءات أو تدخلات أو ضغوط خارجية قبل حوالي 22 عاماً منذ قيام الجمهورية اليمنية.

الديمقراطية تعني المشاركة في السلطة وذلك إما عن طريق الاقتراع المباشر أو في حق ممارسة السلطة مباشرة مع الحفاظ على حقوق الأقلية وعدم فرض العقائد والأفكار عن طريق الإرهاب والإرهاب الفكري.

إن استئثار حزب معين على أمـوال العامة وخزانة الدولة وممتلكاتها وأن تكون طائفة معينة مسيطرة على هذا الحزب أو ذاك وحتى وان كان هناك تعددية في الأحزاب لايعني ذلك ديمقراطيه بل هي شكل من أشكال الاستبداد والديكتاتورية التي تم ابتداعها في الوطن العربي الكبير.

أن الديمقراطية لاتأتي عن طريق الثورات كما أن الديمقراطية ليست لها علاقة بالظروف الموضوعية، أن الديمقراطية منهاج وسلوك يتم صناعته وتطويره وفقا للظروف المحيطة بها ووفقا لاحتياجات المجتمع التي خلقت فيه.

أن الديمقراطية ليست من صنيعة الدولة الرأسمالية أو صناعة الليبرالية أو المحافظين أو اليهودية أو المسيحية بل هي منتج تطور الفكر الإنساني والسياسي منذ عصور خلت.

إلا أن تطور السلوك والمنهاج الديمقراطي في قمة نضجه تشكل في الدول الغربية حيث تم تغيير جذري في شكل السلطة حيث تحول الملك أو الرئيس من مالك ومستأثر لممتلكات الأمة وتسخيرها لمصلحته إلى موظف عند الشعوب يسخر ثروات الأمة وممتلكاتها لصالح العامة في سبيل النماء والرخاء لجميع أفراد الشعب ويقع تحت طائلة القانون إذا أساء استخدام السلطة. مع إيمانه العميق بأنه سيتم تسليم السلطة لمعارضيه بعد حين.

طارق محمد عقبة

أن الـديـمـقـراطـيـة كمنهاج هي عبارة عن منظومة في غاية التعقيد ويمكن(كاجتهاد) تلخيص مكوناتها كالتالي:

1) الأنتماء إلى وطن ومجتمع مدني، إن الديمقراطية لاتعمل في مجتمع ينتمي إلى قبائل كل قبيلة تحسب نفسها أمة.

2)سيادة الدستور والقانون: يعتقد كثيرون أن الديمقراطية تعني الفوضى أو الحرية دون قيود فلا ديمقراطية دون وجود قانون صارم، والحرية دون قيود تعني حرية الغاب.

3) سيادة الدولة: لايقصد بالسيادة هنا فرضية القوة وإنما سيادة الدولة هي اعتمادها على مواردها الاقتصادية والمالية في إدارة شئون البلاد وإلا كانت تلك السيادة منقوصة.

4) أجهزة حماية الشرعية: أن مهمة أجهزة حماية الشرعية هي فرض هيبة القانون وليست حماية أشخاص أو قبيلة أو طائفة.

5)الشفافية: هي ببساطة حرية الحصول على المعلومات كأن يعرف العامة راتب رئيس الجمهورية وصرفياته النثرية.

6)مكونات المجتمع المدني: تختلف باختلاف المجتمع الذي هي فيه.

7) فصل القضاء عن السلطة التشريعية والتنفيذية بما في ذلك النيابة والادعاء العام وتفعيلها.

8)حرية الإعـلام وتفعيل الصحافة كسلطة رابعة.

9)المواطنة المتساوية وإتاحة الفرص بالتساوي لجميع أفراد الشعب وتفعيل مبدأ الاستحقاق.

10) رفع مستوى التعليم والثقافة والتثقيف السياسي والدستوري.

إن وجود الأحزاب والقليل من حرية الصحافة مع احتكار السلطة لايعني ديمقراطية.

للأسف الشديد لقد انتشرت في أفكار الكثير منا وحتى المثقفين أن مشكلاتنا يقذف بها من الخارج إلى وسط مجتمعنا وأن حل تلك المشاكل بأيدي الخارج، أن فكرة المؤامرة سيطرت على أفكارنا وشلت حركتنا نحو الإصلاح الحقيقي.

ونستشف من السابق أن في ممارستنا (نحو الديمقراطية) قد سبقت العربة الحصان ما أدى إلى اصطدام الحصان (دوما) بالعربة مما احدث (الأزمات). .

أذا حللنا تحليلاً موضوعياً مسارات الجمهورية اليمنية للفترة مابعد 22 مايو 1990 وما بها من إرهاصات نجد أن الديمقراطية المدعاة كانت من ضمن شروط الوحدة وهي الشروط التي كانت للقوى الخارجية اليد الطولى في صياغاتها كما كان اعتقاد القادة السياسيين أنه بالسماح للأحزاب بممارسة النشاط السياسي وتعدد أطياف تلك الأحـزاب والسماح لبعض الصحف المستقلة بجزء بسيط من الحرية الموالية للسلطة تكون الجمهورية الناشئة قد انتقلت إلى المجتمع المدني.. لكن الجميع يعرف تماما أن هذه الفترة هي أسوأ ما مر به المجتمع اليمني بطرفيه الشمالي والجنوبي وضياع مكونات الدولة وهيبتها وانتقل المجتمع إلى مجتمع أقطاعي قبلي في غياب كامل لمؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات الدستورية والقانونية وكذا مؤسسات حماية الشرعية.

ويسرد الكاتب: وإذا كانت الوصفات الجاهزة المسماة إعادة التكيف والتثبيت الهيكلي والإصلاح الاقتصادي بـهـدف فـرض معايير الإدارة الاقتصادية والاجتماعية المناهضة لوظائف الدولة في البلدان الصناعية المتقدمة على الدول النامية والفقيرة التي (التي هنا تعود على البلدان النامية) تضطلع الدولة فيها بوظائف حيوية لايمكن الاستغناء عنها.

أن وظائف الدولة في الدول المتقدمة كبيرة ومعقدة فمثلا من أهـم عناصر الخلاف في الانتخابات الرئاسية في الـولايـات المتحدة الأمريكية هو (حجم الحكومة) وحجم الحكومة هنا لايعني الدولة وإنما يعني جميع الموظفين في الدولة والقطاع العام من الرئيس وحتى اصغر موظف، فهيئة البريد في أمريكا تديرها الحكومة الفيدرالية وكذا مراقبة الأنشطة البنكية وأنشطة شركات التامين الصحي وغيره من التأمينات وتتدخل في الأنشطة الجامعية وتقوم بتمويل المنح الدراسية للطلبة الجامعيين وتوفير قروض ميسره للراغبين في الدراسة الجامعية في القطاع الخاص أما التأمينات الاجتماعية (صندوق التقاعد) يتبع مباشرة الدولة، إن الدولة في المجتمع المتقدم تتدخل في معظم الحياة الاقتصادية مثل مراقبة الأسعار وضمانة الجودة وحماية حقوق المستهلك(المواطن) وكذا ضمان السكينة والأمان للمواطن وكذا حماية الشرعية والتأكد من تنفيذ القوانين وسيادتها كما إن الدول المتقدمة أصبحت تتدخل في الحياة الاجتماعية والشخصية فهي تتدخل في الخلافات الأسرية، فمثلا إن من مهمة الدولة أن يذهب طفلك إلى المدرسة وإذا لم يكن هناك عذر شرعي لعدم ذهابه فأنت معرض أن يأخذ منك طفلك لترعاه الدولة وحتى النظافة وحماية البيئة وتنظيم المرور وزيادة في الذكر فإن صناعة اليانصيب ذات الأرباح الهائلة تخضع للدولة وتحت سيادتها.

لايمكن أن يكون هناك وجـه مقارنة بين وظائف الدولة في المجتمعات المتقدمة والدول النامية فمن أهم مهام الدولة المتقدمة هي ضمان رفاهية شعوبها وتقدمها ونعرف تماما أن أسباب تخلف الدول النامية هو شكل الدولة ووظائفها.

احذروا دعوات التفرقة يا أبطال لودر!!

مازالت لودر تواصل رسم لوحة المجد الجنوبي بعزيمة أبنائها الفولاذية تلك اللوحة الأخـاذة التي يزين حوافها بريق دم شهدائها الميامين الذي يستحضر لون الشروق الآذن ببشرى اندحار جحافل الظلام وانكسار موجة أطماعها على صخور جبال الأبية لودر وبزوغ فجر العتق من ظلامية رق عصابات صنعاء وبلاطجتها متعددي الوجوه والمذاهب !!

عبد الكريم سالم السعدي

هناك في لودر للرجولة عنوان آخر وأوصاف أخرى صاغها (اللودريون) حين وجدوا أنفسهم في مواجهة من يريد اغتصاب أرضهم ليستبيح عرضهم في لحظة اغتيلت فيها النخوة والرجولة في الكثير ممن يهمهم بل ويهددهم بما يدور حول لودر وما زال الكثير منهم متفرجين حتى اللحظة ينتظرون من يأتي إليهم ليدعوهم أو يمكن ليدفع لهم ليهبوا لصد أعداء الله والحياة عن أرضهم!!

عندما استجبنا لنداء الواجب وجعلنا ما يدور من أحداث مؤلمة في لودر نصب أعيننا وموضوع اهتمامنا الأول في هذه المرحلة إنما جاء من إدراكنا لحجم الخطر الذي يتهدد الجنوب بشكل عام ولإدراكنا بأن خصومنا المتنوعين في الأدوات الموحدين في الأهداف يديرون ضدنا معركة منظمة ويسيرون على هدى أجندة معدة سلفا وليست وليدة اليوم بل بدأت منذ ما قبل تشظي اتفاقات الوحدة وتصدع أركانها واستمرت خلال مراحل انهيارها المتوالي حتى وصلت إلى محطة اليوم وقد برع خصومنا أثناءها في توظيف كل الأدوات وتفعيل كل الإمكانات للوصول إلى أهدافهم التي لا تخرج عن الرغبة في السيطرة على الجنوب وإبقائه في ربق عبودية عصابات صنعاء، ومن هذا المنطلق وجهنا دعواتنا مرارا لإخواننا في أبين أولا والجنوب ثانيا للتحرك السريع لإنقاذ لودر من مصير زنجبار وجعار وقلنا وسنعيد أن لودر ليست إلا محطة من محطات كثيرة أخرى موضوعة على خارطة هؤلاء المأجورين الذين تم تكليفهم من قبل أسيادهم في صنعاء باستباحتها وتدميرها وإرهاب أهلها والاحتفاظ بها وديعة لديهم حتى تأتي اللحظة التي تستخدم فيها تلك المناطق المحتلة أوراق ضغط ومساومة يوظفها الحكام القادمون للنظام القبلي الآتي في صنعاء للوصول إلى تحقيق مكاسب تمكنهم من إبقاء الجنوب أو جزء منه تحت سيطرتهم أو الاستحواذ على ثرواته أو في أسوأ الأحوال تقاسمها مع أبنائه !!

عندما يصر البعض على اختلاق الأزمات متزامنة مع ما يصيب مناطق الجنوب من نكبات فهذا جزء من المعركة فعندما تأتي التوجيهات من الباب العالي(لمجمع عصابات الفيد) في صنعاء (للحرافيش)القاطنين في قاع المجتمع فأن أولى خطواتهم هي شراء ضعاف النفوس لزرع الفتنة وبث الإشاعات واستغلال التباينات والمكايدات في أوساط أهل المربع المراد استباحته الأمر الذي يشغل الناس عنهم وبالتالي تسهل مهمة تنفيذ مخططهم الإجرامي وهذا ما يحاول اليوم (عباد المال) وأبطال (حبوب الهلوسة والمخدرات) أن يقوموا به في لودر من محاولة بث الفرقة وخلق البلبلة بين صفوف المقاتلين من خلال الترويج لبعض الأقاويل التي يرددونها هنا وهناك مستغلين غباء بعض الدخلاء على السياسة ممن أفرزتهم مرحلة التخبط السياسي التي تعصف بالمنطقة محليا وإقليميا والتي نحذر رجال لودر منها وندعوهم لليقظة والتماسك فالعدو جريح وجرحه غائر وهو كالثور الهائج يبيح استخدام كل شيء ولا يهمه أن كان يرضي الله جل وعلا أو يغضبه !!

معركة لودر معركة شعبية بامتياز اختلطت فيها دماء أبناء لودر من مختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم وهذا ما ألحق الهزيمة بأعداء الله فالتوحد هو السلاح الفتاك الذي يرعب خفافيش الظلام هذه وهي تدرك ذلك ولهذا دائما ما تسعى لخلخلة تماسكنا وتوحدنا فعلينا أن نبتعد عن الخطاب المأزوم والمريض الذي لا ينظر أصحابه إلى ابعد من أنوفهم وعلينا أن نعود إلى أصول التقائنا لكي لا تفرقنا فروع اختلافنا !!

ختاما ألف تحية لمن يرابطون في ميادين الشرف مدافعين عن الجنوب وأهله وسلاما لكل من أيقظته أنات المشردين من أرضهم في جعار وزنجبار فهب لنجدة أهالي لودر ولو بالدعاء وانحناءة إجلال للصابرين المرابطين في مدينة لودر البطلة الذين يعلنون مع اشراقة كل صباح بأن الشهادة في سبيل الدفاع عن الحق هي خيارهم الأوحد ورحم الله شهداء لودر وأبين والجنوب جميعا وأسكنهم فسيح الجنان ولا نامت أعين الجبناء،،،